والوَجْهُ الحادي عَشَرَ : الفِتْنَةُ : القَتلُ . فّذَلِكَ قَوْلُهُ : إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الّذِينَ كَفَرُوا) وَفى يُونُسَ (على خَوْفٍ مِنْ فِرْعَونَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ) يَقْتُلَهُمْ .

وقوله : أَرَى الفِتَنَ خَلاَلَ بُيُوتِكُمُ تَكُونُ الحُرُوبُ وَالقَتْلُ واَلاخْتِلاَفُ الّذِى يَكُونُ فِى النّاسِ وَيَكُونَ مَا يُبْتَلَوْنَ بِهِ مِنْ زِينَةَ الدّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا فَيُفْتَنُونَ بِذَلِكَ عَنِ الآخِرَةِ .

وقوله : مَا تَرَكْتُ فِتْنَةً اَضَرّ عَلَى الرّجَالِ مَنَ النّسَاء يَقُولُ : أَخَافُ أَنْ تُعْجَبُوا بِهِنّ فَتَشْتَغِلُوا بِهِنّ عَنِ الآخِرَة . يُقَالُ : فُتِنَ بِالْمَرْأَةِ وَأُفِتِنَ . وَأَهْلُ الحِجَازِ يَقُولُونَ فِتَنَهُ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُون َأَفْتَنَهُ . وَقَالَ الشّاعِرُ بِاللّغَتَيْنِ : ... لَئِنْ فَتَنْتَنِى لَهْى بِالأَمْس اَفْتَنَتْ ... سَعِيداً فَأَمْسَى قَدْ قَلَى كُلّ مُسْلِمِ ... .

وَمِثْلُهُ سَقَى وَأَسْقَى فَجَمَعَ الشّاعِرُ اللغَتَيْنِ جَمِيعاً قال : ... سَقَى قَوْمِى بَنِى مَجْدٍ وَاَسْقَى ... نُمَيْراً وَالقَبَائِلَ مِنْ هِلاَلِ